يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـــــفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـــــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

السنة الثالثة/ العدد السابع ذو القعدة ١٤٤٦هـ – آيار ٢٠٢٥م

لَّةُ
بيضاء
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

العدد(٧) السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ

آيار ٢٠٢٥م المجلد الثاني

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر فاعلية انموذج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	أ.د. هدى محمد سلمان	٨
٢	دور المدرسة في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لطلاب المرحلة الإعدادية	أ.م.د بشائر مولود توفيق	٢٢
٣	الحاكم الشرعي وحدوده في الطلاق بين الشريعة الاسلامية والقانون العراقي	م.د.هناء هاشم عباس	٣٨
٤	الوفونات القافِ والجيمِ في العربيَّةِ	أ. م. د. علاء حسن مشكور	٦٤
٥	طريق حورس الحربي خلال العصر اليوناني والروماني	م.د. محمد علي عبد الكريم	٧٦
٦	الفكر العمراني عند ابن العمراني (ت ٥٨٠هـ) في كتابه «الانباء في تاريخ الخلفاء»	م.د. لقاء عامر عاشور	٩٢
٧	الاجتهاد والتقليد في المذهب الجعفري المعاصر	م.د. حسين حيدر جاسم البخاتي	١٠٤
٨	الموقف السعودي من دخول الأردن حلف بغداد	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	١١٨
٩	التماثل الدلالي بين أية التبليغ ورواية الحصن للإمام الرضا «عليه السلام»	م.د. حسام جليل عبد الحسين	١٢٦
١٠	مناشئ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم	الباحث: حيدر نجم عيود أ. د.حميد جاسم عبود الغرابي	١٣٦
١١	القرآن والتفسير بالرأي	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحث: عودة عريبي رضا	١٥٠
١٢	استراتيجية العلاقات الأمريكية بالشرقالاوسط واستهداف الدول النفطية	عائشة احمد فيصل معسر أ. د. ياسين خضير مجبل	١٦٠
١٣	التفكير الانتقائي والتفكير المائع: دراسة العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز	١٧٢
١٤	الاعلام التربوي ودوره في مواجهة الشائعات من وجهة نظر المرشدين التربويين	م.م. شفاء سلام حميد	١٩٠
١٥	دور التكامل السلوكي للإدارة العليا في فاعلية القرارات الاستراتيجية بحث تطبيقي في بعض الكليات الاهلية العراقية/كربلاء المقدسة	م.م. غيث سعدي محمد علي	٢٠٤
١٦	إبرام العقد الإداري واصول فسخه	م.م أحمد مطشر نعمة	٢٣٢
١٧	الامثال الجاهلية: بين الحكمة الشعبية وتشكيل الهوية الثقافية	م.م. صفا يحيى هادي صالح	٢٥٠
١٨	ابن السلعوس ودوره في دولة المماليك	م.م صاحب رشك دعدوش	٢٦٤
١٩	العدالة الاقتصادية في القرآن والسنة	م.م. حيدر مطر عاتي	٢٧٤
٢٠	مشروعية الحكومة الإسلامية في الفكر الديني	م.م. علي محمد حسن	٢٨٤
٢١	أستعراض المناهج التفسيرية في مؤلفات الشيخ الصدوق جمعاً ودراسة	م.م.حوراء كاظم وجعان نيس	٣٠٢

دور المدرسة في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لطلاب المرحلة الإعدادية

أ.م.د بشائر مولود توفيق
جامعة بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية

المستخلص:
نظراً لتزايد دعوات التطرف بين الشباب، أصبح من الضروري تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال، خصوصًا بالمراحل التعليمية مثل المرحلة الإعدادية التي تعتبر فترة حاسمة في تشكيل شخصية الأفراد. تلعب المدارس دورًا كبيرًا في نشر هذه القيم من خلال دمج مبادئ الوسطية في المناهج الدراسية وتنفيذ ممارسات تربوية تشجع على التوازن والاعتدال. ويتطلب ذلك تبني أساليب تحليلية تجمع بين مختلف مصادر المعرفة لتنمية فكر الطالب بعيدًا عن الأفكار المتطرفة.
يشير البحث إلى أهمية تفعيل دور المؤسسات التعليمية، بدءًا من المدرسة وصولاً إلى الجامعة، في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال عبر برامج تربوية شاملة. في هذا السياق، تُعتبر الوسطية قيمة محورية في الإسلام، كما يظهر في الآية الكريمة «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» (البقرة: ١٤٣)، حيث تعكس هذه القيم التوازن في جميع جوانب الحياة. الوسطية ليست مجرد فكرة فلسفية، بل هي إطار حياة متوازن يعزز العلاقات الإنسانية ويعكس توازن الأفراد في اتخاذ القرارات وتنفيذ الحقوق والواجبات. أن المجتمعات تواجه تحديات كبيرة تستدعي تعزيز بنية أخلاقية قوية لمواجهة التغييرات السريعة والتيارات الفكرية الهدامة. من هنا تأتي أهمية تكامل الجهود بين الأسرة، المدرسة، المسجد، والجامعة لتعزيز القيم الأخلاقية والتربوية لدى الشباب.
يهدف البحث إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والتأكيد على دور التربية في تحقيق هذه القيم. وقد تركز البحث على تقديم توصيات لتحضير برامج تدريبية ومناهج تعليمية تساهم في تعزيز هذه القيم، بحيث تؤثر إيجابًا على سلوك الطلاب وتوجهاتهم الفكرية.
وخرج البحث بالتوصيات ، استخدام وسائل الثقافة والإعلام داخل المؤسسات التعليمية لتعزيز قيم الوسطية والاعتدال.نشر الوعي الصحيح من خلال الأنشطة الطلابية لحماية الشباب من الفكر المتطرف.
أما المقترحات :تنظيم ندوات وفعاليات ثقافية لدعم الفكر الوسطي.إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتعميق فهمهم للوسطية والتحذير من التطرف.

الكلمات الافتتاحية: تأصيل ، الوسطية ، الاعتدال، المرحلة الإعدادية.

Abstract:
In light of the increasing spread of extremist ideologies among youth, there arises an urgent need to reinforce the culture of moderation and balance, particularly during critical educational stages such as the intermediate (preparatory) level, which plays a pivotal role in shaping students' personalities and intellectual frameworks. Schools bear a significant responsibility in instilling these values by integrating the principles of moderation into curricula and adopting pedagogical practices that foster intellectual balance and behavioral equilibrium.
This study underscores the importance of activating the role of educational institutions—from schools to universities—in promoting the values of moderation and temperance through comprehensive educational programs. The research draws upon Islamic principles that emphasize balance, as reflected in the Qur'anic verse:
«And thus We have made you a just (moderate) nation that you be

witnesses over mankind and the Messenger be a witness over you» (Al–Baqarah: 143).

Moderation here is not merely a philosophical construct, but a practical framework for life—one that nurtures healthy human relations and ensures a balanced approach in decision–making, rights, and responsibilities.

Given the rapid social and cultural transformations facing contemporary societies, it is imperative to develop a strong ethical foundation that can withstand destructive ideologies. This highlights the necessity of collaborative efforts among families, schools, mosques, and universities to instill moral and educational values in the younger generation.

The research aims to explore the role of schools in fostering the values of moderation and balance among intermediate–level students, while emphasizing the centrality of education in achieving this goal. The study offers a series of recommendations to support the development of training programs and educational curricula that encourage these values and positively influence students' behaviors and intellectual orientations.

Key Recommendations:

• Utilize cultural and media resources within educational institutions to reinforce the values of moderation and balance.

• Promote sound awareness through student–centered activities aimed at protecting youth from extremist thought.

Key Proposals:

• Organize seminars and cultural events to support moderate thinking.

• Conduct training workshops for educators to deepen their understanding of moderation and to raise awareness of the dangers of extremism.

Keywords: Rooting (Conceptual Foundation), Moderation, Balance, Intermediate Stage.

الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

أولاً : مشـكلة البحث

في ظل تزايد دعوات التطرف بين الشباب، أصبح من الضروري التركيز على تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال. تلعب المدرسة خاصة في المرحلة الإعدادية، دورًا مهمًا ، حيث تعتبر هذه المرحلة من الفترات الأكثر تأثيرًا في تشكيل

مستقبل الفرد. لذا من ضروري أن تولي المؤسسات التعليمية اهتمامًا كبيرًا في هذه الفترة من حياة الطلاب.
يمكن للمدارس أن تسهم بشكل فعال في نشر قيم الوسطية والاعتدال من خلال تبني ممارسات تربوية تنعكس في الأنشطة اليومية والتوجيهات. يتطلب ذلك دمج مبادئ الوسطية في المناهج الدراسية واستخدام طرق تحليلية لجمع وتحليل المعلومات من مصادر مختلفة. على المؤسسات التربوية أن تقوم بدورها بكفاءة منذ بداية التعليم حتى التخرج، لضمان تطوير شخصيات الطلاب بعيدًا عن الأفكار المتطرفة وتعزيز قيم الاعتدال. إن الأفكار المتطرفة قد تؤدي إلى تدمير مستقبل الأفراد وتؤثر سلبًا على المجتمع ككل. لذا، من الضروري أن تعمل المدارس والجامعات على تعزيز ثقافة الوسطية من خلال جهود منظمة وشاملة من جميع القائمين على العملية التعليمية.
ومن هنا استوجب البحث والتقصي لإظهار هذه المفاهيم (الوسطية والاعتدال)، والتعريف بها ومعرفة دور المدرسة والعملية التربوية في تعزز قيمة الوسطية والاعتدال لدى الطالب.

ثانياً : أهمية البحث :

أن الإسلام يعبر عن اعتدال ويسر والرحمة ، بعيدًا عن أي شكل من أشكال التطرف والعنف وهذا واضح في قوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» (البقرة: ١٤٣)، يتجلى مفهوم الوسطية كقيمة أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات.
الوسطية ليست مجرد فكرة فلسفية، بل تشكل إطارًا لحياة متوازنة تشمل جميع المجالات، إذ تعزز العلاقات الإنسانية وتوجه سلوك الأفراد. تُعتبر هذه القيمة ضرورية، حيث توفر التوازن في اتخاذ القرارات وتنفيذ الحقوق والواجبات.
تواجه المجتمعات المعاصرة كثيرا من التحديات في شتى مجالات الحياة، هذه التحديات المعاصرة ألقت بالعديد من الأعباء الثقافية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية وانعكست بدورها على قيم وسلوكيات الأفراد وأثرت بالتالي في تشكيل هوية المجتمعات التي ينتمون إليه.
تلكم التحديات استدعت بالضرورة إيجاد بنية أخلاقية قوية قادرة على مواجهة التغييرات المتسارعة، والتيارات الفكرية الهدامة، من خلال إتباع المنهج التكاملي بالنسبة للمؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة والمسجد والجامعة، والتي يتشرب فيها النشء أخلاقه وقيمه.
في السياق التعليمي، للوسطية دورًا محوريًا في تشكيل الهوية الشخصية للطلاب، مما يمكنهم من أن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم. لذا، من الضروري تكاتف الجهود في المؤسسات التعليمية لتعزيز هذه القيم في نفوس الطلاب.
تعمل التربية على تهيئة الأفراد للتكيف مع مجتمعاتهم، من خلال تطوير مهاراتهم في كل المجالات. تلعب العملية التعليمية دورًا حاسمًا في ترسيخ القيم الأساسية، حيث يقضي الطلاب جزءًا كبيرًا من وقتهم في بيئة تعليمية تسهم في تنمية مهاراتهم وتفاعلهم الاجتماعي. لذلك، يجب أن تركز الخطط التعليمية على تلبية احتياجات الطلاب وتعزيز القيم التربوية بطرق مبتكرة وملهمة.

يمكن تلخيص أهمية البحث بـ

١. استكشاف تأثير قيم الوسطية والاعتدال على مختلف جوانب الحياة، ودورها في مواجهة الأفكار السلبية التي قد تهدد تماسك المجتمع.
٢. تحديد الدور الفعّال للمؤسسات التعليمية في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى الطلاب.
٣. تقديم توصيات لإعداد برامج تدريبية وتثقيفية تستهدف موظفي التعليم، لتعزيز هذه القيم بشكل فعّال لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية.

ثالثا : هدف البحث :

* التعرف عن دور المدرسة في تأصيل قيم الوسطية والاعتدال عند طلبة المرحلة الإعدادية
* دور التربية في تحقيق الوسطية والاعتدال

رابعاً : تحديد المصطلحات

الاعتدال :

عرفه عبد الكريم وناهدة (٢٠٢٢) بانه : « الاقتصاد والتوسط في الأمور، وهو أفضل طريقة يتبعها المؤمن من أجل تأدية واجباته نحو ربّه، ونحو نفسه، فالاعتدال التوسطُ بين حالين دون إفراط وتفريط، وغُلُو وجفاء» (عبد الكريم وناهدة ، ٢٠٢٠ : ص ٥)

الوسطية:

– عرفها هاشم (١٩٩٨) : « التوازن والتعادل بين طرفي، بحيث لا يطغى طرف على آخر، فلا إفراط ولا تفريط، ولا غلو ولا تقصير، وإنما اتباع للأفضل والأعدال والأجود والأكمل »
(هاشم ، ١٩٩٨ : ص ٨٥)

– عرفها الشمري (٢٠٠٤) بأنها «المعنى الذي يرفض التحيز إلى أحد الطرفين، لانها تعتمد على الاعتدال والتوازن قاعدة لها، في الحكم على سائر الأطراف، من غير جنوح إلى الغلو أو ميل إلى التقصير» (الشمري ، ٢٠٠٤ : ص٢٠).

– عرفها المحمدي (٢٠٠٦) : انها «التوازن الفكري والجمع بين الدين والدنيا، وبين حق الفرد، وحق الجماعة، وبين التعبد والتقرب إلى الله ، وبين الاستمتاع بالحلال والنماء والخير في الكون»
(المحمدي ، ٢٠٠٦ : ٧٠).

((الوسطيّة، والاعتدال في هذا البحث تقصد به الباحثة الاتزان والاعتدال في أقوال وأفعال وسائر مظاهر سلوك الفرد، والابتعاد عن الإفراط والتفريط في حق الطالب وحق الآخرين))

الفصل الثاني : الإطار النظري

أولاً : المعاني التربوية للوسطية والاعتدال

الاعتدال من السمات المميزة للمسلم فهو يبني حياته على الاعتدال وعدم الافراط وان يلقي نفسه بالتهلكه فهو يقوم بكل متطلبات الحياة على ان تكون بدون افراط فهو يصوم ويفطر وينام ويقعد ويؤدي العبادات ويعيش بصورة مشروعه (الاسمر ، ١٩٩٨ : ص ٥٤) وبما أن الاستمرارية من ابرز مظاهر التربية التي تؤسس علامات الاعتدال فيبقى الإنسان من ناشئته إلى وفاته غير جامد في أي شيء فالتربية متجددة ومتطورة وللمدرسة دور حيوي في تعزيز القيم بين طلبة الإعدادية، ويمكن تلخيص بعض الطرق التي يمكن للمدرسة من خلالها القيام بذلك:

١. تنمية الوعي الثقافي والديني : من خلال برامج تعليمية تركز على مفاهيم الوسطية والاعتدال في الأديان والثقافات المختلفة، وتعريف الطلاب بأهمية هذه القيم في تعزيز التعايش السلمي.

٢. تنظيم ورش عمل ومحاضرات : دعوة مختصين في مجالات علم النفس، والاجتماع، والدين للحديث عن أهمية الاعتدال ونتائج التطرف، مما يساعد الطلاب على فهم المخاطر المرتبطة بالأفكار المتطرفة.

٣. تشجيع الحوار والنقاش : خلق بيئة تعليمية تشجع على النقاش المفتوح بين الطلاب حول قضايا متنوعة، مما يعزز التفكير النقدي ويعلمهم كيفية تبني آراء مختلفة باحترام.

٤. تضمين منهجيات تعليمية : دمج مفاهيم الوسطية في المناهج الدراسية، سواء في المواد الدينية أو الاجتماعية، لتعليم الطلاب كيفية التفكير بطريقة موضوعية ومتوازنة.

٥. الأنشطة الطلابية : تنظيم أنشطة طلابية مثل مناظرات، أو مسابقات فكرية، أو مجموعات نقاش، تعزز من روح التعاون والاحترام بين الطلاب.(طايع وحامد ، ٢٠٢٠ : ١٠)

٦. تفعيل دور المرشدين الطلابيين: توجيه المرشدين لتقديم الدعم النفسي والتربوي للطلاب، ومساعدتهم في فهم كيفية التعامل مع الضغوطات والتوجهات السلبية.

٧. التواصل مع الأسرة: إشراك أولياء الأمور في ورش عمل أو ندوات توعوية لتعزيز القيم الإيجابية في البيت والمدرسة. من خلال هذه الجهود، يمكن للمدرسة أن تلعب دوراً مهماً في تشكيل وعي الطلاب بالاعتدال في حياتهم اليومية. ومرنه وهو يتكيف مع مقتضيات التطور والتغيير (طايع وحامد ، ٢٠٢٠ : ١٢) ، تشير المعاني التربوية إلى جميع المقاصد والأنماط والأفكار والقيم والممارسات التي تُمارس في إطار العملية التعليمية، وتهدف إلى تنشئة الأجيال بما يتماشى مع الأهداف التربوية المنشودة. تُعتبر المضامين التربوية لمفهوم الوسطية في الإسلام الأساس والركيزة الضرورية لمختلف جوانب المنهج التربوي الذي يهدف إلى البناء والإعداد الشامل لشخصية متكاملة، مع تحقيق التوازن بين الجوانب المختلفة دون إفراط أو تفريط

• الوسطية والاعتدال في الإسلام

إن الإسلام يُعتبر الدين الوسط الذي يتعامل مع جميع جوانب الحياة الإنسانية من منظور متوازن، مما يبرز المضمون التربوي للوسطية والاعتدال في الإسلام. يتجلى هذا المضمون في كافة جوانب الحياة، سواء كانت دينية أو دنيوية، فردية أو جماعية، قولية أو فعلية. ولعل من الأهمية بمكان أن نؤكد أن مفهوم الوسطية والاعتدال ليس مجرد شعار يُرفع، بل هو ممارسة عملية تنعكس في الحياة اليومية، سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات.

نظرًا لأن هذا المضمون يرتبط ارتباطًا وثيقًا بجوانب متعددة من حياة الإنسان والمجتمع المسلم، سواء في العبادات أو المعاملات أو العلاقات الاجتماعية، سنسلط الضوء على بعض مظاهر هذه المضامين التربوية للوسطية والاعتدال في مختلف مجالات الحياة. ومن أبرز هذه جوانب:

١. توجيه السلوك الشخصي: يشمل تعزيز القيم الأخلاقية مثل الصدق، والعدل، والإحسان، مما يُساعد الأفراد في بناء شخصية متوازنة تحترم حقوق الآخرين.

٢. التوازن في العبادات: يشجع الإسلام على ممارسة العبادات بشكل معتدل، مما يضمن عدم الانشغال عن الحياة اليومية أو الإفراط في التعبد.

٣. تنمية العلاقات الاجتماعية: يُعزز مفهوم الوسطية من أهمية التعاون والتواصل بين الأفراد، مما يُساهم في بناء مجتمع متماسك ومترابط

٤. الإدراك الفكري: يُشجع التعليم على التفكير النقدي واستيعاب مختلف الآراء، مما يُعزز من قدرة الأفراد على التكيف مع التغيرات المجتمعية.

٥. التوازن في الحياة العملية : يُعلم الإسلام ضرورة تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، مما يُسهم في تحسين جودة الحياة ورفاهية الأفراد.

من خلال هذه المظاهر، يظهر كيف يُسهم المضمون التربوي للوسطية والاعتدال في تشكيل جيل واعٍ ومؤثر، قادر على مواجهة التحديات وبناء مجتمع يسوده السلام والازدهار. إن الالتزام بهذه المبادئ يعكس الجوهر الحقيقي للإسلام كدين شامل يتفاعل مع جميع جوانب الحياة (الغامدي، ١٩٨١ : ٤٠).

تتجلى وسطية الإسلام بوضوح في رؤيته للأخلاق، حيث تميزت تعاليمه وتوجيهاته بتوازنٍ دقيق. فقد حددت الأخلاق حدودًا لا يجوز تجاوزها، كما جاء في قول أحد العلماء: «للأخلاق حد متى جاوزته صارت عدوانًا، ومتى قصرت عنه كان نقصًا ومهانة.» وبالتالي، فإن أفضل الناس هو من يلتزم بحدود الأخلاق، في الفكر والعمل والمشاريع.

كما يُظهر الإسلام وسطية في تصوره للطبيعة البشرية، حيث ينظر إلى الإنسان باعتباره كائنًا مركبًا يجمع بين العقل والشهوة. فالعقل إذا قاد الإنسان إلى معرفة ربه وضبط شهواته وفق منهج الخالق، فإنه يرتقي إلى مراتب عالية، متجاوزًا حتى الملائكة المقربين. وعلى النقيض، إذا عطل عقله أو أساء استخدامه، فقد ينسى هدف وجوده ويجهل منهج ربه، مما يؤدي إلى تحكم الشهوات فيه ويُسقطه إلى أدنى درجات الحياة، حتى يصبح أقل من الحيوان.

فيما يتعلق بالأخلاق الأساسية، تتميز وسطية الإسلام في المواءمة بين الشرع والعقل. فقد جعل الله تعالى القيم

الأخلاقية العليا واضحة في عقول المسلمين، بحيث تُعرف الفضائل التي حث عليها الشرع وتُعتبر من الأمور المألوفة، كما أن الرذائل التي حذر منها الشرع معروفة أيضًا. يُظهر ذلك أن الإسلام يدعو إلى الالتزام بأخلاق نبيلة ويُحذر من الانزلاق نحو الرذيلة.

إن هذه الوسطية ليست مجرد مفهوم نظري، بل تُعبر عن رؤية شاملة تُعزز من استقرار المجتمع وتضمن توازن العلاقات الإنسانية، مما يسهم في بناء مجتمع قائم على القيم والاخلاق

أما الجانب التفكير فقد دعا الإسلام إلى أهمية التأمل والتفكر الإيجابي في جميع جوانب الثقافة التي يعيشها الفرد في مختلف مراحل حياته، سواء كانت هذه الجوانب ذات طابع فردي أو جماعي، خاص أو عام. فالثقافة لها دلالات واسعة واستعمالات متعددة، وهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتربية. وبالتالي، يتأثر كل منهما بالآخر بشكل فعّال ومستمر وذلك من خلال .

١. اختيار منهج التفكير: يؤكد الإسلام على ضرورة اختيار منهج تفكير معتدل، يبتعد عن الأفكار المثالية غير القابلة للتحقيق، وكذلك عن التفكير العاطفي المبتعد عن الحكمة. يدعو الإسلام إلى التفكير الواعي الرشيد المبني على التأمل والتحقق، مما يعني أن الوسطية والاعتدال مطلوبة في كل من اتفكير والحكم على الأمور.

٢. تقبل الآخر: ينظر الإسلام إلى أهمية تقبل الآخر والتعامل معه دون إقصاء أو رفض تام، ولكنه في الوقت نفسه يشترط التفكير والتمحيص قبل قبول الأفكار الجديدة. يجب أن تُخضع هذه الأفكار لتعاليم الدين وتوجيهات العقل، خاصة عندما تتعلق بمصالح ومنافع المجتمع، وهو ما يتفق مع رؤية الإسلام في التعامل مع ثقافات الآخرين. (الزحيلي، ٢٠٠٤: ٣٨)

٣. الحكم على الأشياء: يتسم حكم الإسلام على الأمور بالتوازن، حيث يأخذ بعين الاعتبار التغيرات المستمرة في الحياة. المجتمعات التي تعتمد منهجًا وسطًا في التربية الفكرية والثقافية تتمتع بتقدم ورقي حضاري، مما يشير إلى أهمية الاعتدال في التفكير وتقييم الأمور.

٤. توجيه الفكر والثقافة: يسعى الإسلام إلى توجيه الفكر الثقافي للإنسان بطرق لا تتسم بالجمود أو الجموح، ويؤكد على أهمية التوازن بين العقل والعاطفة. فالعقل السليم ضروري، لكن العاطفة الجياشة والحماس للدين مطلوبة أيضًا، مما يعكس الشمولية في التعامل مع القضايا .

من خلال هذه المبادئ، يتضح أن الإسلام يسعى إلى تكوين فرد ومجتمع مثقفين وقادرين على مواجهة التحديات. إن منهج الوسطية يعزز من قدرة الأفراد على التفكير والتفاعل الإيجابي مع بيئتهم الثقافية، مما يسهم في بناء مجتمع متقدم ومزدهر.

ثانياً : دور التربية في تحقيق الوسطية

تُعتبر التربية والتعليم من الركائز الأساسية لتحقيق سعادة الأفراد والمجتمعات. فهما لا يقتصران على مجرد نقل المعلومات والمعارف، بل هما عملية شاملة تهدف إلى تشكيل شخصية الفرد من جميع جوانبها: الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية. تُسهم المدارس ، في خلق بيئات تعليمية منظمة تُعزز من تنمية قدرات الطلاب وتساعدهم في اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة.

تعمل المدرسة كأماكن للتفاعل الاجتماعي، حيث يتعلم الطلاب كيفية العمل مع الآخرين وتبادل الأفكار والخبرات. من خلال التعليم الفعّال، يُشجَّع الأفراد على التفكير النقدي والإبداع، مما يعزز من استقلاليتهم ويمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة تسهم في تحسين حياتهم ومجتمعاتهم.

وتُعتبر التربية عملية تنمية للقيم الأخلاقية والاجتماعية، حيث يُمكن الأفراد من استيعاب المعايير السلوكية التي تحميهم من الانحراف والفساد. من خلال تعزيز قيم الاحترام والتعاون والتسامح، تُساعد المدرسة في بناء مجتمع متماسك يسهم فيه كل الطلبة في تحقيق الأهداف المنشودة

في نهاية المطاف، يُمكن القول إن التربية والتعليم هما المفتاح لبناء مجتمع مزدهر ومتوازن. فهما ليسا فقط وسيلة لتحقيق النجاح الشخصي، بل هما أيضًا الأساس الذي يُمكّن المجتمعات من تحقيق التطور والرقي. من خلال الاستثمار في التعليم، نضمن مستقبلًا أفضل للأجيال القادمة، ونُعزّز من قدرة الأفراد على الإسهام في سعادتهم وسعادة مجتمعاتهم

تلعب التربية دورًا حيويًا في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال في المجتمع. من خلال التعليم والتوجيه، يمكن غرس مفاهيم التوازن والاحترام في النفوس منذ الصغر.

١. تعليم التفكير النقدي: يساعد التعليم الجيد على تطوير مهارات التفكير النقدي، مما يتيح للأفراد تحليل الأفكار والمعتقدات بشكل موضوعي.

٢. غرس القيم الإنسانية: التسامح، الاحترام المتبادل، والعدالة، مما يعزز من روح التعاون والتعايش السلمي بين الأفراد.

٣. توفير بيئة آمنة : تساهم المدارس والأسرة في خلق بيئة آمنة تتبنى الحوار وتقبل الاختلاف، مما يساعد على تنمية روح الوسطية.

٤. مواجهة التطرف : من خلال التربية، يمكن توعية الشباب بمخاطر التطرف وأهمية الاعتدال، مما يقلل من احتمالات الانجرار وراء الأفكار المتشددة.

٥. تعزيز الهوية الثقافية : التربية تساعد على تعزيز الهوية الثقافية والوطنية بشكل معتدل، مما يدعم الانتماء بدون تطرف.

في النهاية، تربية الأجيال على الوسطية والاعتدال تعتبر استثمارًا مهمًا لمستقبل أكثر استقرارًا وتوازنًا.تلعب المدرسة دورًا محوريًا في المجتمع، حيث تتمثل وظائفها الأساسية في التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتهدف هذه الوظائف إلى تكوين شخصية الفرد المتكاملة، المتماشية مع بيئته ومع تطورات عصره.

تسعى التربية والتعليم إلى تطوير شخصية الطالب بحيث تعكس فية روح العصر، من خلال الربط بين العلم والعقل من جهة، والقيم من جهة أخرى. وتهدف أيضًا إلى تجديد الاجتهاد وإظهار الصورة الصحيحة للموطن الصالح كطريقة حياة ومنهج عمل، مع التأكيد على الوسطية والاعتدال، بعيدًا عن التعصب والغلو.

تتكون عناصر منظومة التربية والتعليم من عدة جوانب رئيسية:

١. المعلم: يلعب المعلم دورًا حيويًا في توجيه ومساعدة الطلاب على النجاح في رحلتهم التعليمية. وهو من الأدوات المهمة التي تسهم في تنظيم البيئة التعليمية وتوفير الدعم اللازم للطلاب و يُعتبر محور العملية التعليمية، حيث يساهم في تشكيل شخصية الطلاب وتوجيههم نحو القيم وخلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والإبداع ويقوم المعلم بدور رئيسي في توجيه وتنظيم العملية التعليمية بتنظيم المواد الدراسية وتقييم أداء الطلاب، مما يساعد في ضمان سير العملية التعليمية بسلاسة وفعالية

للمعلم متابعة تقدم الطلاب وأدائهم بشكل فعال وتسجيل درجات الطلاب، وتحديد المهارات التي يحتاجون إلى تطويرها، وتوجيههم نحو الاستراتيجيات التعليمية المناسبة

٢. المناهج الدراسية : تُعتبر المناهج الدراسية حجر الزاوية في العملية التعليمية، حيث تحدد الإطار العام الذي يتم من خلاله تعليم الطلاب. تشمل المناهج الدراسية مجموعة من المحتويات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية محددة، مما يسهم في تنمية المعرفة والمهارات والقيم لدى الطلاب.

وتعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي باعتبارها وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، حيث يمارس الطالب من خلال المناهج قيم المجتمع الذي يعيشون فيه، من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (شحاته، ٣٢٥:٢٠١٤)

وهي أداة أساسية في تشكيل مستقبل الأجيال القادمة، ويجب أن تكون مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات المجتمعية والتكنولوجية. من خلال تطوير مناهج فعالة، يمكن تحقيق تعليم شامل يلبي احتياجات جميع الطلاب ويعزز من قدراتهم.

٣. الطالب :.

دور الطالب في المنظومة التعليمية هو دور حيوي ومركزي، حيث يُعتبر الطالب جزءاً أساسياً من هذه المنظومة. يساهم الطالب في العملية التعليمية من خلال التفاعل والمشاركة الفعالة في الدروس والأنشطة المختلفة. فهو ليس مجرد متلقٍ للمعلومات، بل يسهم في بناء معرفته الخاصة من خلال النقاشات والتعاون مع زملائه.

إن دور الطالب في المنظومة التعليمية لا يقتصر على التعلم فقط، بل يتضمن أيضاً المشاركة الفعالة، تحمل المسؤولية، وتطوير مهارات متعددة، مما يساهم في تشكيل مستقبلهم الأكاديمي والمهني. يُعتبر محورياً ومؤثراً في نجاح العملية التعليمية.

٤. الأنشطة الطلابية: هي جوانب السلوك الذي يقوم به الطالب اثناء تواجده في المؤسسة التعليمية أي انه لا ينفصل عن المحتوى التعليمي داخل الأنظمة التعليمية (الجاسر ،٢٠٠٠:ص ٣٢٠) وتلعب دورًا أساسيًا في العملية التعليمية، إذ تمنح الطلاب فرصة لتطبيق ما تعلموه في سياقات عملية، مما يُعزز من مهاراتهم الاجتماعية والقيادية ويرى البعض أنها « تشمل جميع ألوان النشاطات الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة او منظمة « وبها تعمل المدرسة على تحقيق توازن بين المعرفة العلمية والروحية، مما يُعد جيلًا قادرًا على مواجهة تحديات العصر، مع الحفاظ على القيم والمبادئ الأساسية . إن هذه الرؤية الشاملة للتعليم تُسهم في بناء مجتمع قوي ومزدهر، حيث يسعى كل فرد لتحقيق أهدافه الشخصية مع التمسك بهويته الثقافية والدينية. (مزيو ،٢٠١٤ : ص٥٧٠)

ثالثاً :الدور الوقائي للمدرسة في مكافحة سلوك العنف والتطرف

تتعالى الأصوات حول فشل المناهج الدراسية في تشريب الناشئة اللقيم الاجتماعية الإيجابية فإنني اعتقد أن المناهج الدراسية كانت لها آثار إيجابية في الماضي تمثلت في استقرار النظام الاجتماعي والثقافي في المجتمع،ومازالت تؤثر حتى الوقت الحاضر. وعلى رغم كل ما يطرح عن فشل المناهج الدراسية وضرورة إعادة النظر فيها إلا أننا نعتقد أن هناك عناصر إيجابية في المناهج الدراسية عملت على المحافظة على الأمن الفكري، فالماضي ليس كله شراً كما أن الحاضر ليس بالضرورة هو الأفضل.

و يمكن القول بأن المدرسة في المجتمع تؤدي دوراً حيوياً في نشر الوعي الفكري بين التلاميذ، وتشكل لبنة مهمه من لبنات بناء المجتمع، وعلى رغم الدور الإيجابي الذي تؤديه المدرسة في تفعيل آليات الضبط في المجتمع إلا أن التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم والمجتمع في الوقت الحاضر أصبحت تفرض على القائمين على العملية التربوية مسؤوليات مضاعفة تتجاوز حدود التعليم في نمطيته التقليدية، وتفرض عليهم أيضاً الاطلاع بدور أكثر أهمية في تشريب الناشئة المعايير والقيم التي تحافظ على أمن واستقرار المجتمع. إن الجسم التربوي في الوقت الحاضر أصبح يعاني اليوم من الكثير من الضغوط بسبب قصوره عن أداء بعض الأدوار المناط بها مما يتطلب إعادة النظر فيه بعقلية انفتاحية لا ترفض القديم كله ولا تقبل الجديد كله دون دراسة وتمحيص.

١. تنمية الوعي الثقافي: تسهم المدرسة في تعليم الطلاب حول تنوع الثقافات والأديان، مما يعزز فهمهم ويقلل من التحيز. هذا يساعدهم على تطوير عقلية منفتحة وتقبل للاختلاف.

٢. تعليم مهارات التفكير النقدي : من خلال تشجيع الطلاب على التساؤل والتحليل، تُعزز المدرسة قدرتهم على التمييز بين الأفكار المنطقية والمضللة، مما يمنعهم من الانجراف وراء الأيديولوجيات المتطرفة.

٣. توفير حاضنة جيدة : تسعى المدرسة إلى خلق مناخ يشعر فيه الطلاب بالراحة والأمان للتعبير عن أفكارهم

ومشاعرهم، مما يعزز روح التواصل والتفاعل الإيجابي.

٤. توعية الطلاب بالمخاطر: من خلال تنظيم ورش عمل ومحاضرات، يمكن للمدرسة إطلاع الطلاب على مخاطر التطرف، مما يساعدهم في التعرف على العلامات التحذيرية والسلوكيات المقلقة.

٥. تعزيز القيم الإنسانية : من خلال إدماج قيم مثل التسامح والاحترام والتعاون في المناهج الدراسية، تبني المدرسة شخصيات قادرة على التعامل مع الاختلافات بأسلوب متوازن.

٦. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي : من خلال خدمات الإرشاد والدعم النفسي، تساعد المدرسة الطلاب على معالجة الضغوط النفسية والتحديات بطرق إيجابية، مما يقلل من مشاعر العزلة.

٧. الأنشطة اللامنهجية: تشجيع المشاركة في الأنشطة الجماعية مثل الرياضة والفنون يسهم في بناء روح الفريق والانتماء، مما يساعد الطلاب على الشعور بالتواصل مع الآخرين.

بهذه الأساليب، تلعب المدرسة دورًا فعّالًا في حماية الطلاب من التطرف والغلو، مما يسهم في تشكيل جيل معتدل ومتوازن.

ولا يمكن النهوض بالعملية التعليمية دون تحسين العوامل الثلاثة حيث إنه لا يمكن مناقشة الدور المأمول من المدرسة في مواجهة الفكر المتطرف بمعزل عن تطوير عناصر العملية التربوية الثلاثة وسوف يتم استعراض الأبعاد الأساسية لكل عنصر من عناصر العملية التربوية على النحو الآتي :

أولاً: المعلمون :

يُعد المعلم محورًا رئيسًا في العملية التعليمية، إذ يمثّل الوسيط الذي تنتقل من خلاله المعرفة إلى المتعلمين. ومن هنا، فإن افتقار المعلم إلى الإلمام الكافي بالمحتوى العلمي الذي يقدّمه يؤثر سلبًا على قدرته في إيصال المعلومة بصورة صحيحة، مما ينعكس مباشرة على جودة العملية التعليمية ويؤدي إلى تعثرها.

كما أن المعلمين يُعدّون من أهم الراشدين المؤثرين في حياة النشء خارج الإطار الأسري، إذ يضطلعون بأدوار تربوية ونفسية تسهم في تشكيل شخصية المتعلم. فبعضهم يسهم في دعم الطلاب وتمكينهم من تجاوز العقبات النفسية والمعرفية التي قد تحدّ من نموهم أو تعيق تحقيق ميولهم، في حين قد يكون لبعض المعلمين — للأسف — أثر معاكس، إذا غابت عنهم الكفاءة أو الحس التربوي، مما يُضعف من فرص التلاميذ في التعلّم السليم.

ولأن المعلم يشكل أحد العناصر الفاعلة في البيئة التربوية، فإن تأثيره يتجاوز التلقين المعرفي ليشمل التأثير السلوكي من خلال النمذجة والقدوة، وتوظيف أساليب التعزيز الإيجابي التي تعمّق السلوك المرغوب، مقابل الحد من السلوكيات السلبية وإطفائها تدريجيًا.

يمكن أن يلعب المعلم دورًا مهمًا في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال بين طلاب المرحلة الإعدادية من خلال عدة طرق:

١. تقديم نموذج إيجابي: يجب أن يكون المعلم قدوة يحتذى بها، من خلال سلوكياته وأسلوبه في التعامل مع الطلاب، مما يعزز فكرة الوسطية والاحترام.

٢. تشجيع الحوار المفتوح: يجعلى المعلم ان يسمح للطلاب التعبير عن آرائهم ومناقشة أفكارهم بحرية، مما يعزز التفكير النقدي ويساعدهم على فهم وجهات نظر الآخرين.

٣. إدماج القيم الأخلاقية في المنهج : يمكن أن يدمج المعلم موضوعات تتعلق بالوسطية والاعتدال في الدروس، من خلال ربط المحتوى التعليمي بالقيم الإنسانية والاجتماعية.

٤. تعليم مهارات التفاوض وحل النزاعات: من خلال تدريب الطلاب على مهارات التواصل وحل المشكلات، يمكن أن يساعدهم على التعامل مع الاختلافات بطريقة سلمية.

٥. توجيه الأنشطة اللاصفية: يمكن للمعلم تنظيم أنشطة تركز على التعاون والتفاهم بين الطلاب، مثل المشاريع الجماعية أو الفعاليات الثقافية.

٦. توعية الطلاب بالمخاطر: من خلال توفير المعلومات حول مخاطر التطرف والأفكار المتشددة، يمكن أن يعزز المعلم وعي الطلاب ويدعمهم في اتخاذ قرارات واعية.

٧. الدعم النفسي والاجتماعي: يجب أن يكون المعلم متواجدًا لدعم الطلاب في أوقات الحاجة، مما يعزز شعورهم بالانتماء والأمان.

بهذه الطرق، يمكن للمعلم أن يسهم بشكل فعّال في بناء بيئة تعليمية تشجع على الوسطية والاعتدال، مما يساعد الطلاب على النمو كأفراد متوازنين.

تُعد شخصية المعلم داخل الصف الدراسي عاملاً حاسمًا في التأثير على بناء شخصية المتعلمين، حيث تنعكس سمات المعلم الشخصية في طريقة تواصله مع طلابه، وفي أساليب التهذيب والتوجيه التي يتبعها، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في تشكيل اتجاهات التلاميذ نحو التعلم ومدى دافعيتهم له.

لذلك، فإن عملية اختيار المعلمين تتطلب دقة وعناية فائقة، إذ ينبغي أن يتسم المعلمون بالحكمة، والقدرة على الفهم العميق، وإتقان إيصال المعلومات بوضوح، إلى جانب امتلاكهم كفاءات شخصية تؤهلهم لفهم المتغيرات الحضارية المعاصرة وتضمينها في العملية التعليمية بصورة جاذبة ومحفزة. كما يُفترض في المعلم أن يوجّه طلابه نحو التفكير النقدي والإبداعي، من خلال تحفيزهم على التأمل في الواقع، وطرح التساؤلات، ومناقشة الأفكار دون اللجوء إلى أساليب التلقين القائم على الأوامر والنواهي.

ومن هذا المنطلق، فإن تأهيل المعلمين – سواء قبل التحاقهم بالخدمة أو خلالها – يُعد ضرورة أساسية، لتمكينهم من أداء أدوارهم التربوية بكفاءة، وجعلهم قدوة صالحة للمتعلمين في السلوك والانضباط. إذ أن المعلم يمثل حجر الأساس في العملية التربوية، وينبغي أن يتحلّى بعدد من الصفات المحورية، منها:

- التركيز على مساعدة الطلاب في اكتساب مهارات التعلّم الذاتي والتفكير التوجيهي.
- تشجيع التعلم القائم على البحث والاستقصاء كمدخل لفهم المعرفة.
- اعتماد أسلوب الحوار والنقاش وحل المشكلات كاستراتيجيات تعليمية مركزية.
- تعزيز الأنشطة التعلمية التعاونية بين الطلاب لبناء روح الفريق والعمل الجماعي.
- الإيمان بأهمية توفير بيئة تعليمية منفتحة تحترم حرية التعبير، وتشجع التواصل الحر بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم.

ثانياً : البيئة المدرسية :

تعتبر البيئة بمثابة المنزل والمكان الذي يعود إليه الكائن الحي ليعيش فيه. علمياً، يُعرف المصطلح على أنه الوسط الذي يتواجد فيه الكائن الحي، حيث يتأثر ويتفاعل مع الظروف والعوامل المحيطة به بشكل مباشر أو غير مباشر. في السياق التعليمي، تُعَد البيئة المدرسية من أهم العوامل التي تؤثر في جودة التعليم، حيث ترتبط بعدة عناصر أساسية تشمل الإدارة المدرسية، العلاقات الإنسانية، والنواحي الاجتماعية.

تلعب البيئة المدرسية دورًا حاسمًا في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال بين الطلبة من خلال عدة جوانب:

١. ثقافة الاحترام والتسامح: إذا كانت المدرسة تروج لثقافة الاحترام والتسامح، سيشعر الطلاب بالراحة في التعبير عن آرائهم وتقبل اختلافات الآخرين.

٢. تنوع الأنشطة : توفر المدرسة أنشطة متنوعة تشمل الفنون والرياضة والعلوم، مما يتيح للطلاب فرصًا للتفاعل مع مختلف الثقافات والخلفيات، مما يعزز فهمهم للوسطية.

٣. البيئة الداعمة: تهيئة بيئة يشعر فيها الطلاب بالأمان والقبول يعزز من روح التعاون ويساعدهم على تطوير علاقات إيجابية.

٤. تفعيل الحوار والنقاش: عندما تشجع المدرسة على تنظيم جلسات حوارية أو مناظرات، يصبح لدى الطلاب

الفرصة لمناقشة قضايا مختلفة بطرق مدروسة ومتعقلة، مما يرسخ قيم الوسطية.

٥. التوجيه والتربية الاجتماعية: توفر المدرسة برامج توعوية تعزز القيم الإنسانية وتساعد الطلاب على التعرف على مخاطر التطرف، مما يعزز من وعيهم بمفاهيم الاعتدال.

٦. الشراكة مع الأسرة والمجتمع: التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي يعزز من الرسائل الإيجابية حول الوسطية، مما يخلق بيئة متكاملة تدعم هذه القيم.

٧. التقدير والمكافآت: تعزيز سلوكيات الوسطية من خلال التقدير والمكافآت يمكن أن يكون دافعًا للطلاب ليتبنون هذه القيم.

من خلال هذه العوامل، تساهم البيئة المدرسية في تشكيل وعي الطلاب وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال بشكل فعال.

تؤثر الإدارة المدرسية بشكل كبير على كيفية تنظيم العملية التعليمية، وتحديد نوعية الأنشطة التي تُمارس داخل المدرسة. كما تلعب العلاقات بين المعلمين والتلاميذ دورًا حاسمًا في تعزيز بيئة تعليمية إيجابية. من هنا، يصبح التوجيه والإرشاد المدرسي عناصر أساسية في بناء هذه البيئة. (عبد الباسط ، ٢٠٢٠ ، ١٦٠)

تُظهر الأبحاث أن البيئة المدرسية المثالية هي تلك التي تشجع على التفكير الإبداعي، وتساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم بطريقة تدعم التعلم الفعّال. لذا، يتعين على المدارس أن تخلق ثقافة تدعم الابتكار، بعيدة عن القوالب الجاهزة التي قد تعيق عملية التعلم.

باختصار، البيئة المدرسية ليست مجرد مكان لتلقي المعلومات، بل هي عامل مؤثر في تشكيل الاتجاهات والقيم التي يعيشها الطلاب، مما يسهم في تعزيز تجربتهم التعليمية ومن صور ذلك :

- عدم التمييز بين الطلبة على أساس أو مركز مادي لآبائهم مما يعوِّد الطلبة على المساواة والحرية واحترام الإنسان لذاته.
- عدم تعصب المعلم لرأي أو اتجاه إلا عن طريق طرح الحجج والبراهين المقنعة للأفكار التي يؤمن بها، وهذا السلوك ينعكس على الطلبة فيعودهم على التسامح الفكري واحترام الرأي الآخر.

ثالثاً : المناهج المدرسية:

تُعد المناهج الدراسية الركيزة الأساسية التي تستند إليها العملية التعليمية، إذ تُشكّل الإطار الذي تُقدَّم من خلاله المعارف والمهارات للطلاب، بما يمكّنهم من الفهم والتحليل واستثمار تلك المعارف في رحلتهم التعليمية والمهنية المستقبلية. وحتى تكون المناهج قادرة على مواكبة متغيرات العصر والتعامل بفعالية مع التحديات الفكرية والسلوكية التي قد تواجه النشء، فلا بد من بنائها وفق ضوابط ومعايير محددة تضمن جودتها وفاعليتها.

إن تطوير المناهج الدراسية يتطلب إعداد خطط استراتيجية واضحة تُستمد أهدافها من التوجهات العامة للسياسة التربوية في الدولة، بحيث تنطلق الأهداف التعليمية من واقع المجتمع واحتياجاته المتجددة. فمخرجات التعليم، والمتمثلة في شخصية الطالب، ينبغي أن تتماشى مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع. وبالتالي، فإن صياغة المناهج ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار التحديات الفكرية والاجتماعية الراهنة، بحيث تعمل على تحصين الطلاب ضد مظاهر الانحراف، وتُكسبهم مهارات التفكير الناقد والقدرة على التمييز بين الآراء والقضايا المختلفة بما يخدم المصلحة العامة ويعزز من وعيهم الذاتي والمجتمعي.

تؤثر المناهج الدراسية بشكل عميق على تعزيز قيم الاعتدال والوسطية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال عدة طرق:

١. تعليم قيم التسامح: المناهج التي تركز على تعزيز التسامح والاحترام تساعد الطلاب على تقدير تنوع الثقافات والأفكار، مما يقلل من التحيز والتمييز.

٢. تطوير مهارات التفكير النقدي: إذا كانت المناهج تتضمن نشاطات تشجع على التفكير النقدي، يتمكن

الطلاب من تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مدروسة، مما يمنع الانجراف وراء الآراء المتطرفة.

٣. إدراج مواد أخلاقية: من خلال تضمين دروس تركز على القيم الأخلاقية، يتمكن الطلاب من فهم أهمية الاعتدال والتوازن في التعامل مع الآخرين.

٤. التاريخ والتربية الوطنية: تعليم الطلاب عن تجارب تاريخية تتعلق بالتعايش والاندماج يساعد في تعزيز فكرة الوسطية كقيمة أساسية في المجتمعات.

٥. الأنشطة التعاونية: تضمين أنشطة جماعية في المناهج يعزز من روح التعاون والمشاركة بين الطلاب، مما يساعدهم في بناء علاقات صحية.

٦. تنويع المحتوى التعليمي: تقديم وجهات نظر متنوعة حول موضوعات مختلفة يساعد الطلاب على التفكير بمرونة وفهم الاختلافات بشكل أعمق.

٧. توعية بمخاطر التطرف: إدخال موضوعات تتعلق بمخاطر التطرف والأفكار المتشددة يعزز من وعي الطلاب، مما يشجعهم على تبني مواقف معتدلة.

بهذا الشكل، تلعب المناهج الدراسية دورًا فعالًا في تعزيز قيم الاعتدال والوسطية بين طلاب المرحلة الإعدادية، مما يسهم في تشكيل شخصياتهم بشكل إيجابي.

* خصائص المناهج المدرسية المعاصرة

تتميز المناهج المدرسية المعاصرة بعدد من الخصائص التي تعزز قيم التوسط والاعتدال لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ومنها:

١. الشمولية : تضم المناهج المعاصرة موضوعات متنوعة تشمل العلوم الاجتماعية والإنسانية، مما يتيح للطلاب فهم السياقات المختلفة للأفكار والمعتقدات.

٢. التفاعلية : تعتمد على أساليب تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة، مثل المناقشات الجماعية والمشاريع التعاونية، مما يعزز من روح التعاون والاحترام المتبادل.

٣. التفكير النقدي : تشجع المناهج على تطوير مهارات التفكير النقدي، مما يمكن الطلاب من تحليل المعلومات وفهمها بشكل عميق، ويحفزهم على اتخاذ مواقف معتدلة.

٤. تنمية القيم الإنسانية: تركز المناهج على غرس قيم مثل التسامح، العدالة، والاحترام، مما يساهم في بناء شخصيات متوازنة ومعتدلة.

٥. التطبيق العملي : تشجع المناهج على ربط المعرفة النظرية بالواقع العملي، مما يساعد الطلاب على تطبيق المفاهيم في حياتهم اليومية ويعزز من فكر التوازن.

٦. التنوع الثقافي : تتضمن المناهج محتوى يعكس تنوع الثقافات والأفكار، مما يعزز من قدرة الطلاب على فهم واحترام وجهات نظر الآخرين.

٧. التقييم الشامل: تركز المناهج على تقييم شامل يعكس الأداء الأكاديمي والشخصي للطلاب، مما يحفزهم على النمو في جميع جوانب شخصيتهم.

٨. التكنولوجيا والابتكار: تتبنى المناهج استخدام التكنولوجيا كأداة تعليمية، مما يسهل الوصول إلى مصادر متعددة من المعرفة ويشجع على التفكير المبتكر.

من خلال هذه الخصائص، تساهم المناهج المدرسية المعاصرة في تعزيز قيم التوسط والاعتدال بين طلاب المرحلة الإعدادية، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية بشكل متوازن.

أن يكون هناك تناسق بين مفردات المنهج وعدد الحصص الصفية المقررة على الطالب أسبوعياً.
أن تكون صياغة المناهج الدراسية بعقلية منفتحة تساعد المعلم على طرح الكثير من الموضوعات حسب المقتضيات فيرة والبعد قدر الإمكان عن القوالب الجاهزة.
يجب أن تكون المناهج التعليمية قابلة للتعديل حسب مقتضيات العصر وألا تكون قوالب جامدة لا يمكن تغييرها المساس بها، فالمناهج الدراسية يجب أن تساير الواقع الاجتماعي وتقديم حلول عملية لمشكلاته.
أن تهدف المواد الدراسية في مجملها إلى تعميق مفهوم الولاء الوطني لدى جميع أفراد المجتمع، حيث أصبحت التنشئة طنية إحدى الضرورات الأساسية في هذا العصر الذي نعيشه لإيجاد إحساس عام بالالتزام والولاء للدولة والمجتمع.
ب أن يكون المعلم والمدرسة وبجميع العاملين فيها قدوة ونموذجاً للطلاب لتكريس مفهوم الولاء الوطني ليكون وكاً وممارسة وليس مواد نظرية تدرس بعيداً عن الواقع. لذا يجب أن تعاد صياغة المناهج المدرسية لتساهم في بية على مفاهيم الاعتدال الفكري بحيث تراعي ما يلي:
ن تنصبغ بصبغة المجتمع الصحيح ولا تتعارض معه.
ن تعيش المناهج الواقع بكل تعقيداته وترسم الحلول المستقبلية له كبديل عن حل التطرف.
ن تخصص برامج خاصة في المدارس لتوعية الطلبة بأمور مجتمعهم ومستجدات الواقع والتعليق على الأحداث ارية عن طريق لقاء مفتوح بين الطلبة والمعلمين.
بيين مخاطر الغلو والإفراط لأنه لا ينبع إلا من قلة العلم، والجهل، وضعف التأصيل
ن مرحلة المراهقة مرحلة تغلب عليها العاطفة، وسرعة الانفعال والتأثر فلا بد من النظر بعين الاعتبار لاستغلال ين العاملين في توجيه الشباب نحو النافع لما يخدم مصالح الأمة، ويعيد لها مجدها.
تخاذ الحوار كوسيلة للتعبير عن الرأي وأسلوب للحياة، وتأطيره لتحقيق التعايش من خلال منهجية شاملة تلتزم أصول، والضوابط الشرعية،وترسيخ ممارسة حرية التعبير و فتح باب الحوار مع الطلبة في المدارس الثانوية لتأصيل ا المبدأ واستقبال ما عند الطلبة من استفسارات.
ناء منظومة من القيم لدى الطلبة ليصبحوا قادرين على تمييز ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة، محصنين من مفاهيم لو والتطرف.
نمين المناهج المدرسية مجموعة من الأنشطة التعليمية القادرة على تعزيز مفاهيم الاعتدال في عقول وأذهان وب الطلبة. (العاني ،٢٠١٩ : ص٢٣٠)

عاً: الطلبة:

لاحظ أن التعليم في المجتمع يقوم على التعليم التلقيني، فالطالب يحفظ المعلومة حتى يتم استردادها منه وقت متحان وبذا فالطالب يعد وعاء لتلقي المعلومة دون أن يكون له دور في فهمها أو تمحيصها،والأفراد الذين ون بتجربة هذا التعلم يكونون أكثر سهولة للانقياد للأفكار وأكثر صرامة في تطبيقها دون التفكير أو النقاش، ي هؤلاء الأفراد يمكن أن يكونوا صيداً سهلاً ليصبحوا مسخرين فكرياً وعملياً.وبذا فإن تفعيل الدور الوقائي لمدرسة في مقاومة السلوك المتطرف يجب أن يقوم على أساس تعويد الطلبة على التعليم الحواري القائم على تكير والإبداع الذي يسمح لعقل الطالب بتأمل الأمور ورؤية الحقيقة من أكثر من زاوية بما يمكنه من الابتعاد عن يصبح فريسة سهلة للأفكار المتطرفة والداعية للعنف والتخريب.
ب على المدرسة كمؤسسة تربوية ان تقوم بـ
تحديد الجماعات المستهدفة أو الهشة والتي يقصد بها أي جماعات محددة داخل المجتمع الكبير يمكن أن تكون

عرضة للانسياق وراء الأفكار الهدامة ومحاولة توجيههم ووضع برامج خاصة لهم، كما أن عدم القدرة على استيعاب حاجات الطلبة يمكن أن يؤدي إلى تسربهم خارج السلك الدراسي مما يدفعهم إلى ممارسة السلوك الغير سوي

• تشجيع الطلبة على القيام بالأنشطة اللاصفية التي تعودهم على روح العمل الجماعي وإبداء الرأي والنقد للرأي الآخر مع احترامه ومن أمثلة هذه الأنشطة:

• تكوين مجالس طلبة في المدارس بحيث يتعود الطلبة على حرية الانتخاب لمن يمثلهم وشرف التنافس وتقديم الخدمة لمجموع الطلبة، وتظهر من خلاله إبداعاتهم وتتطور.(الغامدي، ١٩٩٨ :٥٩)

• تأسيس نوادٍ متخصصة لكل مادة مثل نادي اللغة العربية، نادي العلوم، نادي الاجتماعيات، نادي اللغة الإنجليزية وغيرها...وذلك لتشجيع ميول التخصص لدى الطلبة فيما بعد.

• تكوين جماعات للأنشطة اللاصفية مثل الإذاعة المدرسية التي تساعد على تكوين رأي عام بين الطلبة تجاه القضايا المختلفة وتوسيع معارف الطلبة وربطهم بالأحداث الجارية وإتاحة الفرصة للنقد والتعبير الحر، وينطبق ذات الكلام على جماعة الإذاعة المدرسية وجماعة المحاضرات والندوات التربية على مبادىء التسامح الفكري بين الطلبة عبر لقاءات مع المعلمين والمفكرين ورجالات الدولة وإتاحة الفرصة للنقاش والحوار.

• إن الفكر المعتدل يشكل أساسًا قويًا للمجتمع وعلينا كمعلمين وتربويين أن نلتزم بتعريف الطلاب بهذا الفكر بشكل واضح وصريح، وعدم تقديمه بشكل مبتور أو مشوه. فالتعليم يجب أن يكون نابعًا من أصوله الحقيقية فيجب تقدمة بشكل كامل حتى يساعد الطلاب على فهم كيف يمكن أن يُطبق في سياقات حياتهم اليومية، مما يعزز وعيهم الفكري لذا، ينبغي علينا كأفراد في المجال التربوي أن نعمل بجد على نشر هذا الفكر المعتدل، الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، لنساهم في تشكيل مستقبل مشرق لأمتنا.

من الضروري أن تلتزم النخبة المثقفة من القيادات التربوية بتبني أسلوب واضح وصريح في تعاملاتها، ومنهج يسهم في تعزيز الفهم العميق للأفكار في المجتمع، مما يجعلها تتجلى بوضوح من خلال الممارسة العملية. إن الاعتدال في التفكير يعد من أهم الوسائل لحماية من التيارات التي تتمثل في الغلو والتشدد

من الضروري أن نولي أهمية كبيرة للمعلمين الأكفاء الذين يتحملون مسؤولية عظيمة في نقل المعرفة الصحيحة وإيصال صوت الحق. يجب على هؤلاء المعلمين تنظيم محاضرات وندوات فكرية، وفتح قنوات للحوار مع الطلاب، مما يتيح لهم التعبير عن أفكارهم بحرية. من المهم أيضًا أن يشارك المعلمون في وسائل الإعلام لنشر الرسائل الإيجابية وتعليم الطلاب القيم الصحيحة.(القحطاني ، ٢٠١٠ :٩٦)

إذا لم يجد الطلاب معلمًا مخلصًا يرشدهم إلى الفهم الصحيح، فقد ينتهون بالبحث عن أفكار في أماكن غير موثوقة، مما قد يؤدي إلى نتائج غير مرغوبة. لذا، من الضروري أن نحتوي الشباب ونتيح لهم فرص التعبير عن طاقاتهم في بيئات آمنة، من خلال أنشطة مدروسة في المدارس والمراكز الصيفية، لأن تركهم دون توجيه قد يفتح المجال لأصحاب الأهواء لاستغلالهم في مسارات خطرة.

الفصل الثالث : التوصيات والمقترحات

التوصيات :

• ضرورة العمل على توظيف مختلف وسائل الثقافة والاتصال والإعلام والتعليم داخل المؤسسات التعليمية لإبراز قيم الوسطية والاعتدال، ومن ثم الرفع من مستوى الوعي لدى أبناء المجتمع في مختلف المجالات العلمية والمعرفية

• أهمية العناية بنشر الوعي الصحيح من خلال الأنشطة الطلابية ولا سيما فيما يخص ثقافة الوسطية والاعتدال ليكون الجميع أكثر وعياً بمخاطر وسلبيات الغلو والتشدد، وليكونوا قادرين على حماية أنفسهم ومجتمعهم من كل فكر دخيل أو هدام أو مستورد من خلال الاستعداد للتصدي له وكشف زيفه ودحض شبهته

• التأكيد على ضرورة مضاعفة الجهود داخل وخارج المؤسسة التعليمية للإسهام الإيجابي في شغل وقت الفراغ بالجديد والمفيد في حياة أبناء المجتمع ولا سيما من فئة الشباب الذين –لا شك– أنهم يتعرضون بشكل خاص للكثير من الحملات المقصودة على اختلاف أنواعها.

المقترحات :

١ . عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات المعنية بمناقشة قضايا الوسطية ، والاعتدال، والتشجيع على إقامة المعارض، والمخيمات، والمسابقات، والأمسيات الشعرية، وعقد البرامج والدورات التدريبية الموجهة لدعم الفكر الوسطي .

٢ . تنظيم دورات تدريبية تستهدف المعلمين لتعميق فهمهم للوسطية والاعتدال . كما يُستحسن إقامة ندوات ومحاضرات للتوعية بالوسطية والتحذير من التطرف.

المصادر :

* القران الكريم

– الأسمر أحمد رجب (١٩٩٨) : ، فلسفة التربية الإسلامية انتماء وارتقاء، الأردن، دار الفرقان، .

– الجاسر ، عبد الله بن سعد (٢٠٠٠) : دور النشاط الطلابي في استثمار وقت الفراغ « مجلة كلية التربية / جامعة الازهر عدد ١١٠

– الزحيلي وهبة (٢٠٢٠) المركز العالمي للنشر https://www.quranicthought.com/ar/ks/ الوسطية– مطلبا– شرعيا .

– شحاته، حسن (٢٠٠٨): تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

– الشمري، ثائر إبراهيم خضير(٢٠٠٤) : الوسطية في العقيدة الإسلامية. بيروت: دار الكتب العلمية.

– طايع وحامد (٢٠٢٠) : أهم جوانب الاعتدال والوسطية في الفكر التربوي والإسلامي « بحث مشتق من رسالة علمية تخصص أصول التربية « جامعة سوهاج ، كلية التربية ، قسم أصول التربية

– العاني ، بشائر مولود (٢٠١٩) : القيم وأهميتها في المناهج الدراسية ، مجلة الآداب ، العدد ١٢٩ حزيران

– عبد الباسط أسماء محمد ابراهيم (٢٠٢٠) : مقومات البيئة المدرسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة محمد دراسات تربوية واجتماعية – مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية – جامعة حلوان

– الغامدي عبد الرحمن (١٩٩٨) : دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها في مرحلة البلوغ ، دار الخريجين للنشر والتوزيع

– القحطاني، محمد علي(٢٠١٠) : دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. الرياض، جامعة نايف الأمنية.

– القرعاوي، سليمان بن صالح (٢٠١٠) : المؤسسات التعليمية ودورها في توجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال. مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

– عبد الكريم، محمد ، ناهدة زبون (٢٠٢٢)، «مفهوم الاعتدال في الفكر السياسي الإسلامي «، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٣٠، المجلد ٣٠

– المحمدي، حسنين(٢٠٠٦): الوسطية حياة وحضارة. الاسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.

– مزيو ، منال (٢٠١٤) : الدور التربوي لالنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادىء التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، تبوك « مجلة العلوم التربوية / العدد الرابع الجزء الاول اكتوبر

– هاشم. أحمد عمر(١٩٩٨) : وسطية الإسلام ، غزة ، دار الرشاد.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb